

النشرة

الأحد 2021\04\25 العدد (17) (أحد الشعانين).

اللحن: (للعيد) - الإيوثينا: (للعيد) - القنطاق: للشعانين - كاطافاسيات: للشعانين

++ أحد الشعانين.. { يُسمح في هذا اليوم فقط بأكل السمك }.

الأرض الجافة يُصيرها رطبة، أو كما أن النار تُطري الحديد، كذلك صلاة مثل هذه الصلاة إنما تُلين وتطري الجفاف الذي نشرته الأهواء في النفس. النفس شيء رقيق وحساس... عندما تلجأون إلى الصلاة، لا تتوخوا الحصول على ما تطلبون فحسب، بل التمسوا أيضاً كيف يمكنكم، من الصلاة، أن تجعلوا نفسكم أفضل حالاً. فهذا هو عمل الصلاة.

﴿ الرسالة ﴾

بروكيمن باللحن الرابع

مبارك الآتي باسم الرب..

ستيخن: اعترفوا للرب فإنه صالح وإن إلى الأبد رحمته.

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل فيليببي (في 4: 4-9) (لأحد الشعانين))

يا إخوة افرحوا في الرب كل حين وأقول أيضاً افرحوا* و ليظهر حلمكم لجميع الناس. فإن الرب قريب* لا تهتموا البتة بل في كل شيء فلتكن طلباتكم معلومة لدى الله بالصلاة والتضرع مع الشكر* وليحفظ سلام الله الذي يفوق كل عقل قلوبكم وبصائرکم في يسوع المسيح* وبعد

﴿ التأمل الروحي ﴾

"للقديس يوحنا الذهبي الفم"

"لتكن طلباتكم معلومة لدى الله بالصلاة".

غالباً ما كنت أرى نسوة يُصلين كثيراً من صميم القلب لأجل زوج في سفر أو لأجل ولد مريض، ويزفرن فيضاً من الدموع إلى حد أنهن كن يحصلن أخيراً على ما كن يطلبنه من خلال صلاتهن. إن كانت نسوة يلتهن إلى هذه الدرجة في صلواتهن، من أجل صحة ولد، من أجل زوج في الغربة، فأبي عذر سيكون لدى الرجل الذي لا يملك سوى الفتور عندما تكون نفسه ميتة؟ لذلك، بعد الصلاة، غالباً ما نخرج خاوين كما كنا من ذي قبل. تذكروا كيف كانت حنة تصلي من صميم القلب، وأي فيض من الدموع كانت تذرف، وكيف تغيرت حالها عند الخروج من صلاتها (أنظر 1 صم 1: 10-18)! ذلك أن من يصلي هكذا، إنما يجني منافع عظيمة من صلاته، حتى قبل الحصول على ما يطلب، لأنه أحرص كافة أهوائه، سكن غضبه، تجرد عن حسده، أمت شهوته، قمع عشقه لأمر هذه الحياة، وطم نفسه في هدوء عظيم، فارتفع أخيراً نحو السماء. فكما أن المطر الهاطل على

أَيُّهَا الإِخْوَةُ مَهْمَا يَكُنْ مِنْ حَقِّ وَمَهْمَا يَكُنْ مِنْ عَفَافٍ وَمَهْمَا يَكُنْ مِنْ عَدْلِ وَمَهْمَا يَكُنْ مِنْ طَهَارَةٍ وَمَهْمَا يَكُنْ مِنْ صِفَةٍ مَحْبِبَةٍ وَمَهْمَا يَكُنْ حُسْنِ صِيَةٍ إِنْ تَكُنْ فَضِيلَةً وَإِنْ يَكُنْ مَدْحٌ فَفِي هَذِهِ افْتَكُرُوا * وَمَا تَعَلَّمْتُمُوهُ وَتَسَلَّمْتُمُوهُ وَسَمِعْتُمُوهُ وَرَأَيْتُمُوهُ فِي فِيهِذَا اَعْمَلُوا وَإِلَهُ السَّلَامِ يَكُونُ مَعَكُمْ.

﴿ الإنجيل ﴾

فصل من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي

(يو 12: 1-18 (لأحد الشعانين))

قَبْلَ الفِصْحِ بَسْتَةَ أَيَّامٍ أَتَى يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا حَيْثُ كَانَ لِعَازَرَ الَّذِي مَاتَ فَأَقَامَهُ يَسُوعُ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ * فَصَنَعُوا لَهُ هُنَاكَ عِشَاءً. وَكَانَتْ مَرَّتَا تَخَذِمُ وَكَانَ لِعَازَرُ أَحَدَ المُتَكَنِّينَ مَعَهُ * أَمَّا مَرْيَمُ فَأَخَذَتْ رَطْلَ طَيِّبٍ مِنْ نَارْدِينَ خَالِصٍ كَثِيرٍ الثَّمَنِ وَدَهَنَتْ قَدَمِي يَسُوعَ وَمَسَحَتْ قَدَمِيهِ بِشَعْرِهَا * فَامْتَلَأَ البَيْتُ مِنْ رَائِحَةِ الطَّيِّبِ * فَقَالَ أَحَدُ تَلَامِيذِهِ يَهُوذَا بْنُ سِمْعَانَ الإِسْخَرْيُوطِيِّ الَّذِي كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يُسَلِّمَهُ: لِمَ لَمْ يُبْعَ هَذَا الطَّيِّبُ بِثَلَاثِمِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْمَسَاكِينِ * وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِأَهْتِمَامًا مِنْهُ بِالْمَسَاكِينِ بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ سَارِقًا وَكَانَ الصَّنَدُوقُ عِنْدَهُ وَكَانَ يَحْمِلُ مَا يُلْقَى فِيهِ * فَقَالَ يَسُوعُ: دَعَهَا إِنَّمَا حَفِظْتَهُ لِيَوْمِ دَفْنِي * فَإِنَّ الْمَسَاكِينِ هُمْ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ * وَعَلِمَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ أَنَّ يَسُوعَ هُنَاكَ فَجَاءُوا لِأَنَّ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ فَقَطْ بَلْ لِيَنْظُرُوا أَيْضًا لِعَازَرَ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ * فَأَتَمَّرَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَنْ يَقْتُلُوا لِعَازَرَ أَيْضًا * لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا بِسَبَبِهِ يَذْهَبُونَ فَيُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ * وَفِي الْغَدِ لَمَّا سَمِعَ الْجَمْعُ الْكَثِيرَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى الْعِيدِ بَأَنَّ يَسُوعَ آتٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ * أَخَذُوا سَعَفَ النَّخْلِ وَخَرَجُوا لِلِقَائِهِ وَهُمْ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: هُوَشَعْنَا مَبَارَكُ الْآتِي الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ * وَأَنَّ يَسُوعَ وَجَدَ جَحْشًا فَرَكِبَهُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ * لَا تَخَافِي يَا ابْنَةُ صَهْيُونَ هَا إِنَّ مَلِكِكَ يَأْتِيكَ رَاكِبًا عَلَى جَحْشٍ ابْنِ أَتَانَ * وَهَذِهِ الأَشْيَاءُ

لَمْ يَفْهَمَهَا تَلَامِيذُهُ أَوَّلًا وَلَكِنْ لَمَّا مُجَّدَ يَسُوعَ حِينَئِذٍ تَذَكَّرُوا أَنَّ هَذِهِ إِنَّمَا كُتِبَتْ عَنْهُ وَأَنَّهَا عَمَلُهَا لَهُ * وَكَانَ الْجَمْعُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ حِينَ نَادَى لِعَازَرَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ يَشْهَدُونَ لَهُ * مِنْ أَجْلِ هَذَا اسْتَقْبَلَهُ الْجَمْعُ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا بِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ هَذِهِ الأَيَّةَ.

﴿ طروبارية العيد الأولى باللحن الأول ﴾

أَيُّهَا الْمَسِيحُ الإِلَهَ، لَمَّا أَقَمْتَ لِعَازَرَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ قَبْلَ آلامِكَ، حَقَّقْتَ الْقِيَامَةَ الْعَامَّةَ، لِذَلِكَ وَنَحْنُ كالأَطْفَالِ، نَحْمَلُ عِلَامَاتِ الْغَلْبَةِ وَالظَّفْرِ صَارِخِينَ إِلَيْكَ يَا غَالِبَ الْمَوْتِ: أَوْصِنَا فِي الأَعَالِي، مَبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.

﴿ طروبارية العيد الثانية باللحن الرابع ﴾

أَيُّهَا الْمَسِيحُ الإِلَهَ، لَمَّا دُفِنَا مَعَكَ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ، اسْتَأْهَلْنَا بِقِيَامَتِكَ الْحَيَاةَ الْخَالِدَةَ، فَحَنَّا نَسْبُحُكَ هَاتِفِينَ: أَوْصِنَا فِي الأَعَالِي مَبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.

﴿ قنடاق للعيد باللحن السادس ﴾

يَا مَنْ هُوَ جَالِسٌ عَلَى الْعَرْشِ فِي السَّمَاءِ، وَرَاكِبٌ جَحْشًا عَلَى الأَرْضِ. تَقْبَلُ تَسَابِيحَ الْمَلَائِكَةِ وَتَمَاجِيدَ الأَطْفَالِ هَاتِفِينَ إِلَيْكَ: أَيُّهَا الْمَسِيحُ الإِلَهَ، مَبَارَكُ أَنْتَ الْآتِي لِتُعِيدَ أَدَمَ ثَانِيَةً.

﴿ الغداء الروحي ﴾

"سلسلة ياروندا: الناسك المغبوط باييسوس
الأتوسي" "العائلة ونهاياتها"

القسم الثاني: الأهل وواجباتهم: الفصل الثاني:
دور الأم في تربية الأولاد.

الاعتناء بالمنزل والحياة الروحية للأُم

- يا روندا! قالت لي إحدى الأمهات: إنني ضعيفة الجسم أتعب بسرعة ولا أقدر على القيام بالأعمال المنزلية ولا يتسنى لي وقتٌ لممارسة الصلاة.

ممتلئ بقع سوداء تلوث صفحاته البيضاء. وكانت البقع السوداء هي خطاياي التي كنت قد نسيتها في غمرة انشغالي بالأمر الأخرى. لقد انشغلت بالخدمة ومشاكلها التي لا تنتهي ونسيت خلاص نفسي وتجاهلت خطاياي الكثيرة.

نظر لي الملاك وقال: معذرة، مكانك ليس هنا. انفعلت وصرخت وصحت وقلت "كلا، أنا الخادم، أنا الطاهر، أنا النقي، أنا الـ... " ولكنه تركني وجلست أبكي وأبكي وندمت جدا على ما فعلته من آثام وخطايا و..

ثم التفت ورأيت صورة المسيح المصلوب على باب الفردوس، وكان الدم يقطر من جانب السيد المسيح. فخطر لي فكرة مذهلة، فقامت وأمسكت ملفي الأسود المتعكر بالخطايا ووضعت تحت صليب المسيح وكانت الدماء الطاهرة تجري على الملف الأسود وتزيل الخطايا السوداء. فرحت جدا وأخذت أقلب صفحات الملف حتى صار أبيضاً نقياً.

عدت للملاك ثانية وقلت له: ها ملفي أبيض نقي. فابتسم الملاك وقال لي: إن أعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم.

ثم فتح باب الفردوس فاندفعت بشوق لملاقاة حبيبي وربي وإلهي ودخلت و...

"يا ابني، أنت هتطول ولا إيه، عايزين نقفل الكنيسة علشان ننام" وكان صوت الفراش المسؤول عن الكنيسة.

أحباءنا..

* كثير ما نشغل بالخدمة وبخلاص آخرين وننسى خلاص نفوسنا.

* كثير ما نعترف بخطايانا التي نشعر إنها خطايا كبيرة ولا نتذكر الخطايا الصغيرة.

* إن الخطايا الصغيرة هي كالثعالب الصغيرة المفسدة للكروم.

كثيرات هنّ الأمهات اللواتي عشن حياةً مقدّسة، فكبر أولادهن وأصبحوا قديسين. لناخذ مثلاً على ذلك والدة الشيخ الحاج جرجي. فالحليب الذي رضعه ابنها غفرانيل - الاسم العالمي للحاج جرجي - كان حليباً نسياً. بعد أن أنجبت ولدين، عاشت مع زوجها بعفة متحابين شأن الإخوة. كان والد غفرانيل تقياً وتاجراً يقضي معظم أيامه في السفر، فاستطاعت الأم أن تعيش حياة بسيطة "غير مهتمة ومضطربة في أمور كثيرة" (لوقا 10: 41). وكانت تصطحب ابنها إلى السهرانيات في الكنائس والمغاور، فوصل الحاج جرجي إلى هذه القامة العالية من القداسة.

إن تواضعت الأم وعاشت بمخافة الله، انتظمت الأمور في البيت بشكل طبيعي وشع وجهها رغم تعبها وعدم نيلها المساعدة. إنني أكتشف الحالة الروحية للأمهات من خلال الأولاد.

﴿ قصة قصيرة معبرة ﴾

"الدماء الطاهرة"

كنت جالسا في هيكل الكنيسة في منتصف الليل، أصلي من أعماق قلبي لربي لعله ينظر إلي ضعفي ومذمتي ويرحميني، وفجأة أحسست بإحساس غريب. إذا بروحي تنزع مني وترتفع بسرعة رهيبية لتتخطى الكنيسة والسحب والكواكب والنجوم والمجرات ووجدت نفسي على باب مكان واسع جميل المنظر لا أستطيع وصفه لكنه مكان رائع بكل ما تحمله الكلمة من معان.

وعلى الباب وجدت لافتة مكتوب عليها الفردوس ورأيت ملاك واقفا وهو يقول لي: ما اسمك؟ وماذا تريد؟ قلت له بفخر: ألا تعرفني أنا الخادم في كنيسة أيوب الصديق بالإسكندرية، أنا الإنسان الطاهر النقي، أنا الخادم الأمين الذي أجدب الخراف الضالة بعظاتي الشهيرة، أنا الذي كنت أرد الخطاة لحضن أبيهم، أنا الذي..

"كفاك تفاخراً" قالها الملاك ثم جذب ملف يحوي اسمي ثم فتحه. يا لهول ما رأيت، فأن ملفي

* إن تذكرنا خطايانا وتبنا عنها ينساها الرب
وإن نسينا خطايانا يتذكرها الرب.

﴿ السنكسار - سير القديسين ﴾

" القديس مرقس الإنجيلي "

تُعِيدُ الكنيسة المقدسة في الخامس والعشرين من
شهر نيسان لتذكار القديس مرقس الإنجيلي.

هو الذي ورد في التراث أنه كاتب الإنجيل
الثاني المعروف باسمه. وقد ذكر أن مرقس
استمد إنجيله من بطرس الرسول. وتبين
المصادر أن الإنجيل وضع بناء لطلب أهل
رومية الذين رغبوا في أن يكون لهم سجل مدون
لما سبق أن سمعوه من الرسول بطرس.

القديس الرسول مرقس، هو ابن أخت الرسول
برنابا، يشار إلى أن بطرس الرسول كان عارفاً
بعائلة مرقس منذ وقت مبكر. فمن سفر أعمال
الرسول نعلم أن بطرس بعدما أخرجه ملاك الرب
من السجن قصد البيت الذي اعتاد كثير من
التلاميذ والمؤمنين أن يجتمعوا فيه للصلاة، هذا
البيت هو "بيت مريم أم يوحنا الملقب مرقس".

وبداية خدمة مرقس مع بولس كانت بعدما
استكمل برنابا وبولس الخدمة في أورشليم.
يومذاك أخذاً معهما مرقس في طريق عودتهما
إلى إنطاكية. وأخذاً معهما مرقس إلى قبرص
خادماً، ومذ ذاك أخذ يساهم في عمل الكرازة. ثم
رجع إلى أورشليم رافضاً مرافقتهم إلى آسيا
الصغرى، ثم عاد وامتد إلى هناك وصار معروفاً
عند الكثيرين من مؤمني آسيا الصغرى. وهذا
الانطباع يستشف من رسالة بطرس الرسول
الأولى التي وجهها إلى المتعزيين من شتات
البنطس وغلطية وكبدوكية وآسيا وبيثينية. وفيها
يبلغهم سلام مرقس عليهم.

الإنجيلي مرقس كان أول من أرسل إلى مصر
ونادى هناك بالإنجيل الذي كتبه وأسس الكنائس
في الإسكندرية أولاً، وهو الذي أسس الكرسي
الإسكندري. وادّعت مدينة أكويليا، شمالي

إيطاليا، ادّعت أن مرقس هو الذي أسس الكنيسة
فيها.

ويقيد القديس الشهيد دوروثاوس السوري، أن
القديس مرقس قضى شهيداً في الإسكندرية. وقد
ورد أن جسد القديس كان محفوظاً في فوكولوس
في كنيسة بنيت عام 310 م. ومن المرجح أن
جسده بقي يكرم هناك في القرن الثامن
الميلادي، أيام المسلمين، لكن جماعة من
البندقية الإيطالية سرقتة ونقلته إلى بلادها في
حدود العام 815 م. راهب فرنسي، اسمه برنابا،
قصد الشرق رحالة عام 870 م، ذكر أن جسد
القديس مرقس لم يكن في الإسكندرية، يومذاك،
لأن البنادقة نقلوه إلى جزرهم.

يشار إلى أن مرقس الإنجيلي هو شفيع البندقية
الإيطالية. وقد خربت الكنيسة الأساسية التي
أودعت فيها رفات القديس عام 976 م، فإن
البازيليكا التي أعيد بناؤها تحتوي رفاتة وفسيفساء
مميّزة عن حياة القديس وموته ونقل رفاتة.
والقديس مرقس الإنجيلي شفيع لصنّاع الزجاج
وكتاب العدل ومربي الأبقار الأسبان والأسرى.

ويشار أيضاً إلى أن رمز إنجيل مرقس هو
الأسد المجتّح. وهذا الاختيار، لأن إنجيل مرقس
تكلم على الرفعة الملكية للمسيح ولأن مستهلّ
القول فيه هو عن يوحنا المعمدان صوت صارخ
في البرية.

الطروبارية للرسول باللحن الثالث: "أيها الرسول
القديس البشير مرقس، تشفع إلى الإله الرحيم،
أن يُنعم بغفران الزلات لنفوسنا".

القنداق للرسول باللحن الثاني: "لقد نلت من
العلی نعمة الروح، فنقضت مشكلات الخطباء
واصطدت الأمم جمعاء أيها الرسول وقدمتهم
لسيد الكل، لما كرزت بالإنجيل الإلهي، أيها
المغبوط مرقس الدائم الذكر".

فبشفاعة القديس مرقس الإنجيلي، أيها الرب
يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا، آمين.